

# حملة الحاج ابراهيم بك على جبل شنكال عام ١٩١٨



اعداد الكاتب : شكر خضر مراد بازو

من البديهي اني لا ارمي الى الكتابة عن المذابح الارمنية بصورة مفصلة بل اكتفي بالقاء نظرة سريعة على الاحداث المهمة وسياسة الدولة العثمانية اتجاه الارمن وبعض الاسباب التي ادت الى قيام هذه الحملة .

كانت الامبراطورية العثمانية قبيل اندلاع الحرب العالمية الاولى تعاني كثيراً من الضعف والفوضى والتخلف على مختلف الصُّعد ، حتى سميت (بالرجل المريض ) وكانت في تلك الحقبة قد وقعت تحت سيطرة الاتحاديين أي ( حزب الاتحاد والترقي ) الذي كان في الواقع يدير دفة الامور في هذه الدولة .

وكان ثمة رجال اقوياء يهيمنون على سياسة البلاد ، وفي مقدمتهم انور باشا وزير الحربية ، وكان اعظم رجال الدولة نفوذاً . ويليهِ طلعت باشا وزير الداخلية ، ثم جمال باشا وزير البحرية .

انه الثلاثي الذي يُشرف على شؤون الدولة كلها ، تحت انظار السلطان الضعيف .  
كان انور باشا يميل الى المانيا ويعجب بجيشها كثيراً ، ويعتقد انه جيش لا يغلب .  
وحينما اندلعت نيران الحرب العالمية الاولى في اوائل آب سنة ١٩١٤ ، اعلنت  
تركيا بادى الامر حيادها تجاه الدول الكبرى المتحاربة ، ومع ذلك ، فقد اعلنت النفير  
العام " سفر برلك " بذريعة الحفاظ على حيادها والذود عن اراضيها .

الا ان هذا النفير العام كان شديد الوطأة على الناس اجمعين ، وادى الى نتائج  
وخيمة ، اذ خلق ارتباكاً كبيراً في اقتصاديات البلاد واستياء عميقاً بين الناس .  
واستمرت حالة النفير العام نحو ثلاثة اشهر ، والحكومة تتأرجح بين دخول الحرب  
وعدمه واذ كان انور باشا ميالاً الى المانيا ، فقد عقد معاهدة سرية معها منذ ٢ آب  
سنة ١٩١٤ وهو يوم اعلان النفير العام نفسه . ولم تكن المانيا في البدء ترغب في  
دخول تركيا الى الحرب بجانبها .

الا ان الفشل الذريع الذي منيت به في معركة "المارن" حمل غليون امبراطور المانيا  
على ان يطلب من تركيا مساعدتها .

كان في الإمبراطورية العثمانية اقلية مسيحية لا يستهان بها ، وهي منتشرة في  
مختلف البلدان الخاضعة للدول الكبرى .

ولقد قدر عدد الارمن (١) في تركيا في بداية الحرب العالمية الاولى بنحو مليونين  
نسمة .

الا انهم كانوا يعيشون في مناطق عديدة وكانوا متفرقين في الولايات العثمانية ،  
حيث يعيشون جنباً الى جنب مع المسلمين الاتراك والاكرد الا ان الدافع القومي لدى  
الارمن دفع السلطات العثمانية الى اتخاذ مواقف عدائية تجاههم .

وقد ادت هذه المواقف احياناً الى مجازر رهيبه ، كتلك التي حدثت سنة ١٨٩٥  
وسنة ١٩٠٩ .

نعم ، كان الارمن قد اصبحوا ضحايا مذابح متكررة خلال العقود الثلاثة التي  
سبقت قيام الحرب العالمية الاولى وحينما اندلعت الحرب سنة ١٩١٤ ، قابلوا دخول  
تركيا الى الحرب بالخوف والامل : بالخوف من انتقام محتمل ينزله الاتراك بهم من دون

ان يخشوا أي ضغط خارجي والامل في اندحار الامبراطورية العثمانية وانتصار الحلفاء ، روسيا على الاخص .

في ٢٠ نيسان سنة ١٩١٥ ، سيطر ٢٥٠٠ ارمني مسلح على بلدة " وان " واسسوا فيها حكومة ارمنية مؤقتة .

وتشكلت فئات ارمنية اخرى مسلحة ، وصاروا يهاجمون الجيوش التركية في الخطوط الخلفية ، ويخلقون الرعب والهلع بين السكان .

امام هذه التجاوزات الارمنية ، قرر المسؤولون في الحكومة التركية ان يتخلصوا من الارمن ، وان يقضوا عليهم قضاءً مبرماً وان يستأصلوا شأفتهم من الدولة العثمانية .

لذا فقد جاء رد فعل الحكومة التركية خالياً من الرحمة . ففي ١١ حزيران ١٩١٥ اصدرت الحكومة التركية بلاغاً رسمياً ضد الارمن وبدأت عمليات ملاحقتهم والبحث عنهم في كل مكان ، وانتزاعهم من بيوتهم ، ومصادرة اموالهم ، وترحيلهم من المنطقة الشرقية ونقلهم الى الاناضول الداخلية او البادية الشمالية في سورية .

وتم هذا الترحيل الجماعي سنة ١٩١٥ و ١٩١٦ ، ويعرف باسم المذابح الارمنية . من جراء هذه المذابح اتجه عدد كبير من الارمن الى ترك مناطقهم وتوجهوا الى مناطق اخرى وتمكن قسم كبير منهم الوصول الى منطقة شنغال .

وهناك استقبلهم الايزيدية ، ولا سيما زعيمهم حمو شرو (٢) ، بكل ترحاب ، واهتموا بهم ، وفتحوا لهم ابواب الارتزاق والمكسب ، وخصوهم بيوت او خيم .

وفي اذار سنة ١٩١٨ ، تعرض جبل شنغال لاجراءات تعسفية قامت بها الحكومة العثمانية فاضطر الكثيرون من الارمن الى مغادرة المنطقة التي احتضنتهم في وقت المحنة .

فلجأ بعضهم الى مشايخ طي في حين توجه آخرون الى المدن كالموصل وبغداد وغيرها و لكن قسم منهم فضلوا البقاء في شنغال مدة طويلة ، ريثما تنفرج الاوضاع فيعودون الى ديارهم .

قام الاتراك العثمانيون كما ذكرنا سابقاً باضطهاد الارمن والسريان المسيحيين وارتكبوا ضدهم العديد من المذابح فقد جرت في عهد السلطان عبد الحميد الثاني



الفقير حمو شرو و الامير اسماعيل جول بك

( ١٨٧٦ \_ ١٩٠٩ )

عندما شعر بالخوف من النهوض الثوري للشعور القومي والوطني للقوميات في الامبراطورية العثمانية واهتمام الدول الاوربية وروسيا بها .

بدأ زعماء الايزيدية في شنكال لا سيما حمو شرو والامير اسماعيل جول بك الاتصال بزعماء الارمن ورجال دينهم ، واعربوا عن

استعدادهم لاستقبال اللاجئين الارمن بكل ترحاب في منطقة شنكال وتأمين المأوى والحماية لهم . وقد قدر عدد اللاجئين الارمن الذين التجأوا الى شنكال نحو ( ٤٠٠ ) ارمني وهناك من يقدر عددهم اكثر من ذلك بكثير . وبعد وصول لاجئين الارمن الذين كان معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ الى جبل شنكال استقبلهم الفقير حمو شرو والايديية واخذهم الى قرية "ملك" (٣) في كلي كرسي ووفر لهم الطعام والسكن والالبسة والمؤن . كانت مساندة الكورد الايزيدية للارمن في محنتهم في حقيقة امرها بادرة خطيرة في تطوير العلاقات بينهما من جهة وبين الدولة العثمانية من جهة اخرى حد الانفجار نتيجة لهذا العمل الايزيدي المناهض لسلطة الدولة العثمانية وحكامها من الاتحاديين .

بسبب احداث الحرب العالمية الاولى ( ١٩١٤ / ١٩١٨ ) كانت الدولة العثمانية بحاجة ماسة الى الجنود لسوقهم الى القتال لذلك بدأت بتطبيق قانون التجنيد

الالزامي والتي شملت رعايا الدولة غير المسلمة ايضاً . فبموجب ذلك القانون الذي صدر قبيل اندلاع الحرب في سنة ١٩١٤ الا ان الارمن والكورد الايزيدية امتنعوا عن اداء الخدمة العسكرية الاجبارية فاتخذت الدولة العثمانية ذلك ذريعة لاضطهادهم والفتك بهم وبعد ان اطمأن الايزيديون من جانب بريطانيا بدؤوا بالانتفاضة في شهر كانون الاول سنة ١٩١٧ وذلك بامتناعهم عن دفع الضرائب وتكاليف الاميرية ثم توسعت الانتفاضة بحيث اضطر والي الموصل ممدوح بك طلب مساعدة الجيش لاضطاد الانتفاضة مما اضطر الحكومة العثمانية الى التنكيل بالاييزيدية فجهزت بذلك قوة عسكرية خلال شهر اذار ١٩١٨ واستمر القتال حتى نيسان سنة ١٩١٨ .

قامت القبائل المجاورة لجبل شنكال بالشكوى ضد الكورد الايزيدية في الباب العالي ( اسطنبول ) واتهموا الايزيدية في شنكال بانهم قطاع طرق ومتمردين .

كانت هذه جملة من الاسباب التي ادت الى قيام العثمانيين بارسال حملة بقيادة القائم مقام العسكري الحاج ابراهيم بك على جبل شنكال .

ذكرنا سابقاً بان عند اندلاع الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ قام الاتراك العثمانيون باضطهاد الارمن والسريان والمسيحيين والعمل على ابادتهم حتى هرب عدد كبير منهم الى جبل شنكال لحصانته ومناعته ، فجاهد الامير اسماعيل جول بك والفقيه حمو شرو كبير الفقراء في شنكال في سبيل حمايتهم وتامين معيشتهم ولما اشتدت الحرب واثار الاتراك و القبائل المجاورة لشنكال للهجوم عليه والاشتراك مع العسكر في استئصال الايزيدية والمسيحيين اللاجئين اليه . خرج اسماعيل جول بك منه بتفويض شيوخه و آغواته واتصل بالجيش الانكليزي المرابط قرب سامراء وفاوض قادة الانكليز وزعمائهم مثل الجنرال مود والمس بيل فطلب منهم المساعدة ووعدهم بمهاجمة الموصل من الشمال الى ان تسقط بايديهم وارسله الانكليز بصحبة احد ضباطهم العقيد ( كولونيل ) لجمان الى جبل شنكال للقيام برحلة استكشافية .

- كانت حملة الحاج ابراهيم بك آخر حملة عثمانية على جبل شنكال سنة ١٩١٨ وتعد آخر حملة عسكرية ضد الايزيديين في شنكال .

في نهاية سنة ١٩١٧ ارسلت السلطات العثمانية لواء كامل بقيادة القائم مقام

العسكري الحاج ابراهيم بك مكون من فوجين من الكردوس (٢٢) ومن فوج المستودع وبطرية من المدافع الجبلية لاختصاص الازيديين والتنكيل بهم والقضاء على نفوذهم واجبارهم لاطاعة اوامر الحكومة .

- وصلت هذه الحملة الى تلعفر في كانون الاول ١٩١٧ وعسكرت في القصبه لمدة شهرين بسبب الامطار الغزيرة واجتمع القائد الحاج ابراهيم بك مع رؤساء عشائر تلعفر وكانت مقر القيادة مدرسة تلعفر الاولى وطلبوا المساعدة والتعاون مع الجيش في هذه الحملة ضد الازيديين وقد وافقوا على ذلك .

تحرك الجيش ورافقهم عدد كبير من رجال الاعافرة في ٢٦ آذار ١٩١٨ وتوجهوا الى جبل شنغال . وعندما علم حمو شرو بقدوم هذه الحملة امر بتعيين الفقير خلف سنجارا (٤) على رأس مجموعة من الفدائيين الازيديين لملاقات الجيش العثماني حيث قام خلف سنجار مع حوالي اربعين من رفاقه لمقابلة الجيش العثماني منذ وصولهم الى الجبل من الجهة الجنوبية الشرقية من الجبل وعملوا على عدم توغل الجيش في الجبل وكانوا يسيرون مع الحملة وهم قوة بين العسكر والجبل وقاموا بقتل عدد من افراد



الحملة واستولوا على عدد من قطع الاسلحة حتى وصلت الحملة الى كلي كرسي .  
 خيمت هذه الحملة في صولاغ شرق البلد (شنگال ) وطلب منهم القائد التسليم ثم  
 ضرب قرية (التبه) بالمدافع ونهب البلد (شنگال ) وقرية حمي واحتل قزلكند وجنغان  
 وكابارا وقصركي وجدالة وجزت معركة في منطقة (خربي هسنا ) بالقرب من جدالة  
 حيث اضطرت العوائل الى ترك منازلهم وتوجهوا نحو شمال جبل شنگال . ثم احتلوا  
 قرى سكينية وبارا والجفرية والحليقية ووصلوا قرية كرسي و نصبوا مدافعهم فوق (كري  
 خرنوفي ) ( ٥ ) انظر الصورة مبيناً فيها كاتب المقالة في المكان الذي نصب فيها المدفع  
 في كري خرنوفي الواقع في شمال كلي كرسي بمسافة ثلاث كيلو مترات وبذلك اندلعت  
 المعركة بين الحملة من جهة والايزيديين من جهة اخرى .

وقف الايزيديين جنباً الى جنب للتصدي لهذه الحملة بعد ان نبذوا خلافاتهم  
 السابقة ومن ضمنهم داود الداود رئيس المهركان وحمو شرو كبير الفقراء .  
 على الرغم من عدم التكافؤ بين الطرفين في العدد والعدة حيث استبسل الايزيديون  
 المقاومة حتى مساء اليوم وقد قامت قوات الحملة برمي نار المدفعية على كُلي كرسي  
 وتفرع قوات الحملة بين جانبي كلي كرسي حيث تكبدت فيها القوات خسائر كبيرة في



**جونو بن خلف سنجارا**

الارواح والاعتدة حيث غنم الايزيديون عدد  
 كبير من قطع الاسلحة وقد برز في هذه  
 المعركة عدد من الرجال الاشداء الذين قاوموا  
 الحملة ويكفي ان نذكر الشهيد خلف سنجار  
 والمرحوم رشو حسن مخسود الدخي المعروف  
 بدقته برمي اهداف العدو .

اما خسائر الايزيدية في هذه المعركة فهو  
 استشهاد خلف سنجار وشيخ جندو ريحاني  
 من عائلة زنديين من شيوخ شيخوبكر ومراد  
 درويش جندي وسعدون ابراهيم بنكو وابنه  
 ابراهيم و الاخ الاكبر لحسن فندي كبير

هسكان واخته اما العوائل فقد اضطرت اللجوء الى جنوب جبل شنكال والاعتصام بالكهوف والمغارات بسبب تفوق قوات العدو . وقد قامت قوات الحملة بعد ذلك باحتلال القرى الايزيدية في كلي كرسى ونهب ما فيها ومن ثم حرقها ( ماميس (٦) ، ملك ، زفنگي ، بردحلي ، كولكا ) وغيرها .

وبعد ان استقروا في كلي كرسى في نيسان ١٩١٨ طلب الايزيديون الامان فقبلت الحكومة ذلك واصدرت الحكومة عفواً عاماً عن جميع المشاركين في المعارك باستثناء حمو شرو و قسم من رجاله وقد عادت جميع العوائل النازحة الى مناطق سكناتهم حيث فرض القائد الضرائب على زعماء الايزيديين في جبل شنكال واجبار الناس على اعمال السخرة وبناء الثكنات العسكرية لهم . وبالنظر لصعوبة وضع الجيش التركي وضعفه امام الانكليز صدرت الاوامر الى الحاج ابراهيم بك طالباً منه العودة الى الموصل مع جيشه بصورة مستعجلة مما اضطر الحاج ابراهيم بك بالتوجه الى الموصل في خريف ١٩١٨ تنفيذاً للاوامر الصادرة .

وعلى الرغم من الحرق ونهب القرى انتهت حملتهم بالفشل .

وبعد هذه الحادثة وانتهاء السيطرة العثمانية عين الانكليز الفقير حمو شرو حاكماً على جبل شنكال بصفته رئيس الايزيديين الروحاني باسم وكيل الحكومة ومنحته رتبة الباشوية اضافة الى راتب شهري قدره (٦٠٠) روبية وهكذا بدأت العلاقات بين حمو شرو والبريطانيين في التقدم حتى تمكن حمو شرو من بسط سيطرته على جبل شنكال تحت حماية البريطانيين .

وهذه بعض المقاطع التي غناها المغني الراحل ( خيرو خلف ) حول هذه المعركة .

### ( سترانا كهليى كهرسى )

نأغاووؤ      نأغاووؤ

شهرى مه چييو ل ملكى فهقيرا ل وى بانى

بهلى خودى خهرابكه وثافا نهكا مالا حاجى ئبراهيم پاشا عهسكه رهكى غالبى گران خيقت

وچادریت خو ل ده ری گه لی کهرسی ده دانی .

ل وی به یانا به ری سبی توپا مه زن ل میراتی گری خرنوفی دا دانی .

گه له ک هه نه شاد ونشودیت خه له ف سنجارا بابی قاسو که کی چوکو ب سی دهنکا گازی  
دکه گه لی خو رتا گه لی تشنک چیا باب وبرا می ری چین له ب هلین دهستی خو ل میراتی  
بازن زیفا بشدین وقفه دی خنجه ری غه رزانی بسهر جو هتی ره ختا دا بشدین .  
عافهرم ژیرا می ری د وهکا خه له ف سنجارا ل عه سریت ئیشارا ژ عه سکه ری حاجی ئبراهیم  
پاشا ته مامی را ده ست دا دانی .

\* \* \* \*

های نایی

های نایی

های نایی

گه لی په یایید فه قیرا ئه ری باندکم دهنکی من دهرنایی

دهنگی توپ و تشنگی حاجی ئبراهیم پاشا ئاگری خودی به ردا ئه ردی کهرسی ل فی  
دنایی .

ئه ری حه یف ومخابنا بخوازم دنافا بیلوکی رومی دا دهنگی خه له ف سنجارا بابی قاسو  
گه کی چوکو زی نایی .

\* \* \* \*

ئو ئو ئاغاو

ئو ئو ئاغاو

دیاری منو ملکی فه قیرا وگوندی کهرسی ل بهر مه دا .

به لی خودی خه رابکه وئافا نه کا مالا حاجی ئبراهیم پاشا خیشه ت وچادریت خو ل ده ری  
گه لی کهرسی ده فه دان .

به لی خودی زانی فی سبی گولی تویی وهکی تافی نه یروکی هاتنه بسهر مالیت مه دا .

گه له ک هه نه شاد ونشودیت خه له ف سنجارا بابی قاسو گه کی چوکو ل پیشیا عه سکه ری  
حاجی ئبراهیم پاشا دا روژی سی جارا ناف ل خودا .

\* \* \* \*

ديارى منو ملكئ فهقيرا ب دار وبيا .

خودئ نأفا نهكا مالا بيلوكهكا عهسكريئ حسيئ وقئ سبئ حاجئ ئبراهيم پاشا فيرا خيقت  
وجادريئ خو ل دهريئ كهليئ كهرسئ دا دانين بهلئ خودئ زانئ هاتينه سهر مه عهشيريئ  
ئيزيديا .

بهلئ دهمن گوميني كهتا تويا وخريني كهتا ميرائئ رهشاشا وكتا كتا ئهلمانيا .  
كهلهك ههنه شاد ونشوديت خهلهف سنجارا بابئ قاسو كهكئ جوكو ب سئ دهنگ  
غازي دكا پهيايئ سنگاليا مييري چين لهب هليين من نهلاقئ زن بهردائئ ل مال دانينا ز  
عهسكريئ حاجئ ئبراهيم پاشا فه نابم يان ئهز عهسكريئ حاجئ ئبراهيم پاشا خهلاس  
بكه ز سهر عهسكرا ز قوماندارا ز وان جنديا .

\* \* \* \*

وفي هذه المقاطع تبين اسماء بعض المناطق والقرى التي جرت فيها المعركة وكما  
تبين دور الفقير خلف سنجار فيها .

## المصادر والهوامش :

### المصادر :

- ١- الاحمدي ، سامي سعيد ، اليزيدية واحوالهم ومعتقداتهم ، ج ١ ، مطبعة بغداد (بغداد ١٩٧١) .
- ٢- التلعفري ، قحطان احمد عبوش ، ثورة تلعفر ١٩٢٠ والحركات الوطنية الاخرى في منطقة الجزيرة ، مطبعة الازهر (بغداد ١٩٦٩) .
- ٣- جول اسماعيل ، اليزيدية قديماً وحديثاً ، تحقيق قسطنطين زريق ، المطبعة الامريكانية (بيروت ١٩٣٤) .
- ٤- الحسيني ، عبدالرزاق ، اليزيديون في حاضرهم وماضيهم ط ١١ (بغداد ١٩٨٧) .

- ٥- الدمولوجي ، صديق ، اليزيدية ، مطبعة الاتحاد (الموصل ١٩٤٩) .
- ٦- العزاوي ، عباس ، تاريخ الازيدية واصل عقيدتهم ، مطبعة بغداد (بغداد ١٩٣٥) .
- ٧- العامري ، ثامر عبد الحسن ، موسوعة العشائر العراقية ، ج٦ ، ط١ (بغداد ١٩٩٣) .
- ٨- وهب ، محمد يونس السيد عبدالله ، تاريخ تلعفر قديماً وحديثاً ، ج١ (بغداد ١٩٦٧) .
- ٩- سعيد خديدا ، من مشاهير الكورد مجلة لالش العدد (١٥) دهوك ٢٠٠١ .
- ١٠- قادر سليم شمو ، موقف الكورد الازيديين من المذابح الارمنية (١٨٩٤ \_ ١٩١٨) مجلة لالش العدد (21) دهوك ٢٠٠٤ .
- ١١- شكري رشيد الخيرافايي ، شنكال في الفترة ما بين (١٩١٨ \_ ١٩٣٩) مجلة لالش العدد (١٧) دهوك .
- ١٢- شمو قاسم دناني، حمو شرو ، مشاهير من الكورد الازيديين. مطبعة خبات، دهوك ٢٠٠٦ .
- ١٣- الاب البير ابونا ، بيشخابور ، بغداد (٢٠٠٤) .
- ١٤- مقابلة شخصية مع السيد حمد عيدو حمو شرو ، مواليد ١٩٤٦ في ٢٠ كانون الثاني عام ٢٠٠٠ في مجمع كَر عزير .
- ١٥- مقابلة شخصية مع الفقير عفدي مراد يوسف ، مواليد ١٩١٦ في ٩ آذار عام ٢٠٠٠ في قرية كرسى .
- ١٦- مقابلة شخصية مع السيد الياس عبد الاحد هندو المسيحي ، مواليد ١٩٢٧ في ٣٠ آذار عام ٢٠٠٠ في قضاء شنكال .
- ١٧- مقابلة شخصية مع السيد مشكو مراد على ، مواليد ١٩١٢ في مجمع خانصور في ٢٢/٩/٢٠٠٦ .
- ١٨- مقابلة شخصية مع الفقير رشو جوكو سنجار ، مواليد ١٩٢٦ في كرسى ٣/٨/٢٠٠٦ .
- ١٩- مقابلة شخصية مع الفقير جردو حجي سنجار ، مواليد ١٩٣٣ في مجمع بورك ٤/٨/٢٠٠٦ .
- ٢٠- مقابلة شخصية مع الفقير خضر بركات كسو عالم دين ايزيدي ، مواليد ١٩٢٢ في كرشيرين ٢٠/٨/٢٠٠٦ .
- ٢١- مقابلة شخصية مع السيد حجي شمو حسن ، مواليد ١٩٤٦ في مجمع خانصور ٢٠/٨/٢٠٠٦ .

٢٢- مقابلة شخصية مع السيد سعدون محما بركات في مجمع خانصور ٢٢//٩//٢٠٠٦ .

٢٣- مقابلة شخصية مع السيد مجو جونو خلف سنجار ، حفيد خلف سنجار ، مواليد ١٩٤٦ في

مجمع بورك ١٠/٨/٢٠٠٦ .

٢٤- كاسيت مسجل بصوت المغني المرحوم خيرو خلف .

## الهوامش :

١- يؤلف الارمن واحداً من شعوب منطقة الشرق الاوسط وتقع بلاد الارمن ( ارمينيا ) الى الشمال من منابع نهر الفرات عند بحيرة وان ، أي انها اتحاد مع كوردستان وكان للشعب الارمني منذ الازمنة القديمة دولتهم المستقلة وحضارتهم المتقدمة وتاريخهم الخاص بهم ، وكان الارمن يقطنون في ست ولايات في منطقة اناضول وهي : وان ، تبليس ، ارضروم ، ديار بكر ، خاربوت ، سيواس ) وقد سكنوا قبل الاتراك .

٢- حمو شرو هو حمو بن شرو بن حمو بن لوند بن بوزي بن كمال بن شامي بن اسكندر ولد عام ١٨٥٠ في قرية زفنكي جنوب قرية ملك في وسط جبل شنكال اما امه فهي ( بنفشي جندو ) التي كانت الزوجة الوحيدة لشرو والد حمو وله من الاخوة اثنان وهما مراد وشامي وقد تزوج الفقير حمو شرو من ( بلهي علي الياس ) من عشيرة الفقراء فخذ آل ( زرو ) وقد نجبت له اربعة ابناء وهم ( درويش ، بركات ، خديدة ، سيدو ) ثم تزوج حمو شرو مرة ثانية من ( غزالي شيبو قاسم ) من عشيرة القييران التي انجبت له ثلاثة ابناء هم ( عيدو ، اسماعيل ، مندو ) . وكان الفقير حمو شرو شخصاً امياً لا يجيد القراءة غير متعلم وذو ثقافة محدودة جداً ولا يجيد التحدث باللغة العربية بصورة جيدة لكنه كان يفهم معانيها ويرجع بالاصل الى عشيرة الدنادية في منطقة دهوك وقد سكن الفقير حمو شرو في الشيخان ثم انتقل الى قرية زفنكي ثم انتقل الى قرية ملك واخيراً جاء الى جدالة التي امست حتى النهاية مقراً له .

والايزيدية يعطفون عليهم بصفتهم عباد متزهون . وقد اوجدت لهم هذه الصفة حصانة قوية فكانوا لا يسألون عن اعمالهم التي يأتون بها ، وكان حمو شرو اول من قاد الفقراء الى المعارك ، فهابته الاحزاب واخذت تحسب له حساباً . وقد قابل الفقير حمو شرو العقيد ( كولونيل ) لجمان في موقع ( بير سويد كي ) وعينوه حاكماً على جبل شنكال واطلقوا يده في ادارة شؤونه الادارية

والاقتصادية حيث اخذ يحكمه حكماً اقطاعياً وكان حمو شرو صلب الادارة قوياً ذا مطامع كبيرة وآمال بعيدة متعصباً لديانته الى اقصى حدود التعصب . وتوفي الفقير حمو شرو في شهر ايلول سنة ١٩٣٣ عن عمر يناهز ٨٣ عاماً وذلك في قرية جدالة ودفن في قرية كرسى في جبل شنكال بالقرب من مزار شيبيل قاسم . ( للمزيد راجع كتاب « مشاهير من الكورد الايزديين » للسيد شمو قاسم دناني ، مطبعة دهوك ٢٠٠٦ ).

٣- ملك قرية تقع في كلي كرسى وقد سمي منطقتان في كرسى باسم ملك الاولى تقع في جنوب الكلي بالقرب من الهارونية في شمال كلي كرسى منها ملكي فقيرا وملكى كادينكا على طريق مزارشيبيل قاسم وقد استقر فيها عدد كبير من الارمن الهاريين الى جبل شنكال امام المذابح العثمانية .

٤- خلف سنجار : خلف بن سنجار بن ناسو بن حسو بن حمو وهو بالاصل من عشيرة رشا في تركيا قرية الداودية هاجر جده حسو من تركيا الى منطقة عين سفني (شيخان ) في كردستان العراق ويقال بانه هاجر بعد مقتل مه همه د كه يا على يد العثمانيين وقد استقر قسم منهم في الشيخان والقسم الاخر جاءوا الى جبل شنكال واستقروا في منطقة ( خه ربي هه سنا ) ومن ثم الى قرية زفنكي في شمال جبل شنكال في كلي كرسى حيث ولد فيها خلف سنجار حوالي عام ١٨٧٨ م وفي بداية عام ١٩١٨ عينه الفقير حمو شرو لقيادة المقاومة الايزيدية في جبل شنكال لملاقاة الجيش العثماني منذ وصولهم الى جبل شنكال وكان خلف الابن الاكبر ل سنجار ناسو وله من الاخوة (مراد وحجي وجوكو) وله اخوات وهن ( كلي ونيسان ) وكان له ولدان هما (قاسو وجونو) وقد استشهد الفقير خلف سنجار في كلي كرسى في نيسان عام ١٩١٨ اثر نار المدفعية بالقرب من جاوكي حه مدين في غرب كلي كرسى ودفن في مزار شيبيل قاسم في كرسى .

٥- كرى خرنوفي : وهي عبارة عن تلة صغيرة واقعة في شمال كلي كرسى بمسافة ثلاث كيلو مترات حيث نصب العثمانيون مدافعهم فوقها اثناء حملتهم على كلي كرسى .

٦- ماميس : وهي قرية تقع في وسط كلي كرسى وقد اصبح مركزاً لناحية الشمال التابعة الى قضاء شنكال بعد تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١

